Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Bibliotheca Alexandrina
0136906

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسيـــة اليـــهودي في التاريـــخ

نـــصر الديـــن البـــحرة

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفهرست

المقدمة:

اليهودي في التاريخ: ص٥

القسم الأول

الباب الأول:

اليهودي في نماذج أدبية.

أ – من شكسبير وديكنز وغوغول إلى كوستلر وفرويد وكافكا. ص ٢٠

ب – شكسبير وعقدتا اليهودي: الدونية والفوقية. ص٢٨

ج- يهودي العالم السفلي عند ديكنز. ص٣٨

د- غوغول يقدم اليهودي الروسي. ص٤٦

ه- فرانز كافكا صهيونياً. ص ٥٥

الباب الثاني:

دوستويفسكي واليهود.

أ – أوراق من مفكرة كاتب: اليهودي والشكوى الدائمة. ص٧٦

ب- دوستويفسكي يتنبأ بمطامع اليهود في فلسطين. ص٨٥

ج- لا فرق بين يهود معدمين ويهود أثرياء. ص٩٥

الباب الثالث:

الماركسية واليهود.

أ – الماركسية والمسألة اليهودية: ماركس. ص١٠٢

ب – الماركسي هل يكون صهيونياً: دويتشر. ص ١١٤

القسم الثاني

الباب الرابع:

من تاريخ اليهود.

أ – فكرة شعب الله المختار. ص١٣٨

ب – اليهود من السبي الأول إلى عصر الإسلام.ص١٤٨

جـ – من أخلاق اليهود.١٥٩

الباب الخامس:

قراءة في بروتوكولات حكماء صهيون.

أ – القبالا نقطة بيكار اليهودية العالمية.ص١٦٩

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ب – القبالا ظاهرها التصوف وباطنها القتل والتدمير.١٧٨

ج – خرافات من التلمود.ص١٨٨

الباب السادس:

جريمة يهود دمشق سنة ١٨٤٠.

أ – دماء في عيد الفطر اليهودي.ص١٩٨

ب – من وقائع التحقيق في الجريمة.ص٢٠٧

ج – وساطات للعفو عن القتلة.ص٢١٥

ملحق:

أ – يهود دمشق. ص ٢٢٤

ب – ينتقمون حتى من الأموات.ص٢٣١

الباب السابع:

اليهود وفلسطين.

أ – من بال ١٨٩٧ إلى فلسطين ١٩٤٧.ص٢٤٠

ب – لماذا قتل اليهود برنادوت.ص٢٦٣

جـ – المفكر الفرنسي روجيه غارودي يفنّد الأكاذيب اليهودية عبر التاريخ.ص٢٧٤

د – إسرائيل لن تعيش خمسين سنة أخرى.ص٣٠٤

- المصادر ص ٣١٥

- نبذة عن المؤلف ص٣١٩

* * *

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فذلكـــــة تـــــاريخيـــــة.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فذلكة تاريخية

في الحديث عن اليهودي لابد من البحث بادىء ذي بدء عن المادة العلمية – التاريخية في هذا المجال. إلا أننا سنصاب بخيبة أمل كبيرة، ونحن ننقِّر وننقب بحثاً عن المادة، فإذا تذكرنا أن اليهود تاريخياً هم من الشعوب البائدة، فإن هذا يزيد الأمر صعوبة. وليس ثمة أمامنا، من مادة مكتوبة عن هؤلاء الناس سوى كتابهم "التوراة".

وهناك إجماع بين الدارسين على أن هذه "التوراة" هي غير تلك التي أشار إليها القرآن الكريم في سورة المائدة – الآية /٤٣/:

"إنا أنزلنا التوراة، فيها هدى ونور، يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا، والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء".

وأما الزبور فيرد ذكره في القرآن في سورة الإسراء – الآية /٥٤/:

"وآتينا داود زبوراً".

المفارقة أن اليهود يزعمون أن كتاب داود هو " المزامير" وأن الزبور هو المزامير! والمزامير لا يمكن أن تكون هي " الزبور" لعدة أسباب، فهي

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أناشيد يطفح بعضها بأوصاف جنسية فاضحة، تفصح عن هوس جنسي، تجل كلمات الله عنه. ويرى الدكتور عبد المنعم حفني في كتابه " عالم بلا يهود[1] أن بعض هذه المزامير مسروق من أناشيد أخناتون[1].

من جانب آخر، فإذا كان "عزرا" هو الذي دون الأسفار الخمسة الكبرى في التوراة، بعد ألف عام تقريباً من ظهور موسى ، عليه السلام ، فما الذي استند إليه من وثائق تؤكد أن هذا هو كلام النبي الكريم؟!

وهذه الأسفار: التكوين – الخروج – اللاويين – العدد – التثنية. تنطوي على مبالغات وأخبار كثيرة تجافي المنطق السليم ومبادئ العقل!

وكيف يمكن أن يتضمن كتاب ديني سفراً مثل "نشيد الأنشاد"، وهو الآخر حافل بالأوصاف والرغبات الجنسية الجارفة والجارحة؟

لعل هذا هو الذي حدا بالكاتب الانكليزي المعروف هـ . ج . ويلز إلى أن يقول غاضباً، عن أسفار أخرى من التوراة:

" إن أسفار حزقيال ودانيال واستير وهوشع – ممن يعتبرهم اليهود أنبياء – ليست أسفاراً دينية. وليس هؤلاء أنبياء بالمعنى اللاحق."

مهما يكن من أمر، فإن المؤرخين الذين يضطرون للعودة إلى التوراة بوصفها المرجع التاريخي الوحيد المكتوب لتلك الحقبة من الزمن، يميزون

---

[1] –عالم بلا يهود – ترجمة ودراسة: د. عبد المنعم حفني – مكتبة مدبولي – القاهرة – ١٩٧٦.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عادة بين ثلاث تسميات لهؤلاء الذين يسمون بصورة عامة: "اليهود"[1].فهناك العبرانيون، والإسرائيليون، واليهود. ويرون أن هذه التسميات ليست مترادفات، فالعبرانيون أو العبريون، هم الذين جاؤوا مع إبراهيم عليه السلام، من بلاد الكلدان إلى أرض كنعان. وقد أطلق عليهم هذا الاسم، لأنهم عبروا نهر الفرات إلى هذه البلاد، أو لأنهم عبروا نهر الأردن، خلال تجوالهم في أرض الكنعانيين.

وتعزو التوراة هذه التسمية: العبرانيين إلى "عابر بن سام بن نوح" الذين هم من سلالته. وقد فنَّد بعض المستشرقين هذه التسمية. أما الإسرائيليون فهم أبناء يعقوب الذي دعي أيضاً "إسرائيل" . وقد أنجب اثني عشر ابناً " الأسباط الاثني عشر"، صار كل واحد فيهم أصلاً، وجداً تنسب سلالته إليه.

وعلى هذا، يخرج من أسرة "الإسرائيليين" كثير من العبرانيين، مثل "لوط" وذريته، و"اسماعيل" ونسله و"عيسو بن اسحق"، أيضاً، فهؤلاء عبرانيون وليسوا إسرائيليين. أما اليهود فإنهم ينسبون إلى "يهوذا"، الابن الرابع ليعقوب. وكانت له الرسالة الدينية بين إخوته فنُسبوا إليه باعتبارهم أبناء هذه الديانة.

---

[1] – اليهود واليهودية– د. عبد الجليل شلبي – دار أحبار اليوم – القاهرة ١٩٩٧.

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

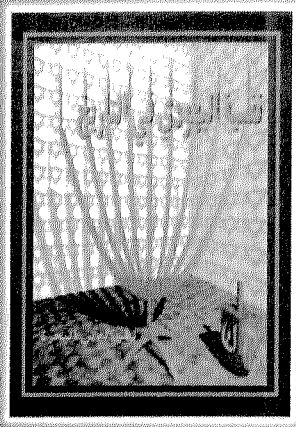

نفسية اليهودي في التاريخ

في هذا الكتاب...

- اليهودي كما رآه شكسبير وديكنز وغوغول.
- مقالات دوستويفسكي عن اليهود التي عتّموا عليها أكثر من مئة سنة وظهرت بالعربية فقط... أخيراً.
- من تاريخ اليهود ... وأخلاقهم.
- اليهود والإسلام والنبي محمد (ص).
- فكرة شعب الله المختار عند اليهود.
- قراءة في بروتوكولات حكماء صهيون.
- " القبالا " نقطة بيكار اليهود العالمية.
- خرافات من التلمود.
- جريمة يهود دمشق سنة 1840.
- اليهود ينتقمون من الأموات.
- المفكر الفرنسي روجيه غارودي يفنّد أكاذيب اليهود.
- من هو اليهودي.
- الماركسية والمسألة اليهودية.

ثمن النسخة: 250 ل.س

مطبعة عكرمة
دمشق